obeikandl.com

بحر... وأصداء

ماريا كونسيتا أريزي

ترجمة: محمود الأزهري

اسـم الكتـــاب: بحر وأصداء

المـــــؤلـف: ماريا كونسيتا أريزي

تـــرجـمـــة: محمود الأزهري

الناشـــــر: مكتبة بورصة الكتب للنشر والتوزيع

تصميم الغـلاف: محمد فـــاروق

قسم الكمبيوتر: حسام حـسين

مكتبة

بورصة الكتب للنشر والتوزيع

25 **شارع شريف- القاهرة**

02/23920369 - 01287972797 -01001889363

رقم الإيداع : 2012/7810

الترقيم الدولي:

978-977-5016-22-5

حقوق الطبع محفوظة

obeikandl.com

بحـــر ... وأصـــداء

ماريا كونسيتا أريزي

ترجمة

محمود الأزهري

الطبعة الأولى

2012م

obeikandl.com

أريزي ، ماريا كونسيتا
بحر... وأصداء: شعر / ماريا كونسيتا أريزي؛ ترجمة محمود الأزهري. -ط1.- القاهرة: بورصة الكتب للنشر والتوزيع،2012 .
88ص؛ 20سم.
تدمك: 978-977-5016-22-5
1- الشعر الإنجليزي.
أ- الأزهري، محمود (مترجم).
ب- العنوان.
821

رقم الايداع

2012/7810

الترقيم الدولي:

978-977-5016-22-5

obeikandl.com

شكر و تقدير

شُكرٌ خاص للشاعر المبدع و المترجم القدير / نزار سرطاوي.

لقد بذل مجهودا كبيرا ووقتا أكبر في مراجعة معظم قصائد الديوان واستفدتُ كثيراً من ملاحظاته و اقتراحاته وكان لكلماته وتعليقاته الطيبة والمشجِّعة أثرها الساحر في متابعتي لترجمة المزيد من القصائد.

و شُكرٌ كبير للشاعر الكبير منير مزيد

وللشاعر الإيطالي الكبير ماريو ريجلي

و لكل من ساعدنى و أمدنى بالعون أو التشجيع

محمود الأزهري

openkandil.com

obeikandl.com

الإهداء

إلى

القارىء

المحب للشعر

رغم قسوة الحياة

محمود الأزهري

obeikandl.com

obeikandl.com

مقدمة المترجم

كان " للفيس بوك " فضلٌ كبيرٌ في اتساع مساحة تعارف الشعراء والكُتَّاب ليكون الصالون الثقافي الذي يلتقي فيه المبدعون مساحتَه العالم، و على بعد شبر من عين الرائي ، تعرَّفْتُ على الشاعر الفلسطيني المهاجر إلى رومانيا " منير مزيد " و من خلال الشاعر الجميل " منير مزيد " و ترجماته لبعض قصائدي و قصائد عدد كبير من المبدعين العرب تعرفتُ على عدد كبير من شعراء وشاعرات أوروبا ، كان من أبرز هؤلاء الشعراء الشاعر الإيطالي الكبير " ماريو ريجلي " الذي يتحلى بصفات النبل و حب العطاء و رغبة عظيمة في الدفاع عن حقوق الإنسان، و نشر الحرية ، والوقوف بقوة ضد الطغيان والاستبداد ، لقد وقف ماريو ريجلي بقوة هو وكل شعراء إيطاليا مع ربيع الثورة العربي وكتبوا قصائد كثيرة تمجد الثورة العربية ، و ماريو ما إنْ يجد قصيدة بالإنجليزية لشاعر عربي حتى يسارع فورا لترجمتها إلى الإيطالية ، تعرفتُ من خلال الشاعر ماريو ريجلي على الشاعرة الجميلة المبدعة " ماريا كونسيتا أريزي" و هذا هو اسمها الحقيقي و هي تنشر قصائدها موقعة باسم شهرة أو اسم مستعار هو "ستيلا كوريتشا " ، و الشاعرة ماريا شاعرة جميلة عاشقة للحياة وعاشقة للغة ، تبدو اللغةُ في يدها عجينة طرية تُشكِّلُها كيف تشاء ،

وهذا يؤكد أنَّ جمال الشِّعر في بساطته و ليس في تعقيده ، فقصائد ماريا تتميز بالبساطة واللغة الشعرية الجذابة المعتمدة على التصوير البصري و التشكيل الفني والشعري المدهش ، و قصائد ماريا تحمل قضايا إنسانية عامة و هامة ومصيرية وهذا يؤكد أيضا أنّ مناقشة القضايا الكبرى ليس معناه التعقيد و الغلظة والجفاف ، لقد استطاعتْ " ماريا " كسْر حاجز اللغة فجمال قصائدها يبدو واضحا حتى بعد ترجمته ، قد يكون قصوري في الترجمة عاملا للحد من إظهار جماليات قصائد ستيلا كوريتشا أو ماريا كونسيتا كاملة ولكن الترجمة ليست مانعة أبدا من التأكيد على وجود هذه الجماليات في نصوص ستيلا ، تكتب ماريا قصائدها باللغة الإيطالية و قام الأستاذ " بابينو ريزو " بترجمة هذه القصائد إلى الإنجليزية و بابينو ريزو يتقن عددا من اللغات وهو ناقد أدبي عميق حريص على الالتزام ومتواضع جدا لقد طلبتُ من الأستاذ بابينو ريزو سيرة ذاتية له فكتب إلي قائلا : "لا أحمل إلا اسمي الذي أرجو أن ينساه العالم العام القادم كما لو كان مكتوبا على الماء " أدين بالفضل في ترجمتي هذه و التي أرجو ألا تكون سيئة جدا و أنْ تكون محققة للتواصل الأدبي والثقافي بين شعراء البحر الأبيض المتوسط للشاعر والمترجم الكبير " نزار سرطاوي " فقد قام بمراجعة عدد كبير جدا من هذه القصائد وكان لتصويباته واقتراحاته وتعليقاته على القصائد دور كبير في استمراري ومتابعتي لترجمة هذه القصائد و أخذتُ – شاكرا له – بالكثير مما اقترحه عليّ ولم أخالفه إلا قليلا ، إنها هذه المخالفات التي تفرضها

رعونة الأبناء ومحاولة إثبات ذواتهم أمام الآباء العمالقة ، أما القصائد القليلة التي لم يراجعها الشاعر المبدع " نزار سرطاوي " فلم يحدثْ هذا بسبب تقصير منه بل بسبب خوفي أنا من إرهاق الرجل و أخذي للكثير من وقته وحيائي منه ، وأيضا فرحي بما أنجزته من ترجمة وتسرُّعي في نشرها على الفيس بوك ومع ذلك فكان الأب الكريم نزار يقرأ القصائد ويعلق عليها كما استفدتُ كثيرا من آراء وتعليقات عدد كبير من الشعراء والمثقفين منهم : منير مزيد ، حسين خضيري ، سلمى بلحاج مبروك : زهور العربي ، عبدالله بنافع والكثير والكثير من القراء الذين أقدم لهم جزيل الشكر وخالص المودة .

أرجو أن يجد القراء في قصائد الشاعرة الإيطالية ما يعجبهم ، وأرجو أن أكون قد نجحتُ في تقديم الشاعرة للغة العربية و لمحبي الشعر العربي .

محمود الأزهري

obeikandl.com

obeikandl.com

هَل الرّيْح ...؟

هَل الريح ...؟

التي تصفِّقُ الأشْرعةَ المتضخمةَ

ذات السّواري العالية

أنا سَاكتةٌ ...

هَل المْوجة

التي تهدرُ

مُتحطِّمةً غاضبةً

على الصّخور

obeikandl.com

وَ هى تُتمْتِمُ باللعناتِ

باتجاه طيور النَّورس الجائعة

و الجامحة

أنا أَسْتمِع ...

هَل الْقمرُ

الذي يخْتلسُ النَّظرَ إلى دموعي

يُلقي بالظّل العالي ...

إلى النجوم

أنا أتنهَّد ...

هَل الْقلبُ ...

obeikandi.com

الذي يضربُ بقبضاتِه

خفقاتِه ، و عذاباتِه

ضحكاتِه ، و ارتعاشاتِه

أَنا لا أَشْعُر ...

أَرمي..

المْفتاحَ إلى غياهبِ النسيان

بَعْدَ

أنْ أُغْلِقَهُ بإحكام

obeikandl.com

obeikandl.com

لا تَقُلْ أَبَداً ...

لا تقُلْ أبداً

رُؤْية الهْجْران

اهتزازات مع انفجارات

مِن الرّياح المُتَجمِّدة

و اللون المتحوِّل

بالتغيير

مُنْذ فصول

لَمْ أرَ عينيك

لا تقل أبدا

obeikandl.com

أنك مَن يتحدَّى العواصف

وهدوء الأعاصير

إذا لمْ تكنْ قادرا

على مكافحتِها

والوقوفِ ضد غضبِها

لا تقل أبدا

النجومُ يطاردُ

أحدُها الآخرَ

في السَّماء

obeikandl.com

مع القمر ،

ابتسامةً قُبَيْل الليل

إذا لم تكنْ قادراً على الجري معها

لا تقلْ أبدا

أنك يمكنُ أنْ تطيرَ عالياً

مَع النُّسُور

إذا لم تكنْ عارفاً معنى الكبرياء

على هذه الأجنحة

مَنْ يُؤمِنونَ بالأزليَّة

لا تقلْ أبدا

أنا أُحِبُّك

obeikandl.com

إذا لمْ تكنْ عارفاً

بماذا يشعرُ قلبُك ؟

إذا لم تكنْ تعرفُ

ما هي المشاعر ؟

أَحُطُّ هذهِ الضرباتِ الجميلة

ذلك النبض

عندما يبدأُ في الحركة

لا تقلْ أنك لا تعرف

...

قَبْلَ أَنْ ...

جَرِّبْهُ

obeikandl.com

obeikandl.com

كَانَ اسْمِي فَرَاشة

كَانَ اسْمِي

فَرَاشَة

الْوردةُ خَطفتْني

أَسْلمتني للريح

الريحُ

في اندفاعِها المجنون

فقدتْني

obeikandl.com

بَيْنَ

حاراتٍ

مِن الحجارةِ اللامعة

سَقطتُ للهاوية

عشقي الوحيدُ

ضَرَبَني

السّكّيرُ المُتطوِّحُ

اسْتهزأَ بي

obeikandl.com

الحبيبُ العاطفيُّ

هَدَّأني

تجوَّلْتُ

في جبالٍ وَ وديان

مشيتُ

خلال القرى الصَّغيرة و المُدن

سَمِعْتُ أنيناً

ورأيتُ ابتساماتٍ

عندما انتهى وقتي

obeikandl.com

انبطحْتُ بَيْنَ الأوراقِ

اللطيفةِ الرقيقةِ

أَطْلقتُ أجنحتي قليلاً

فَوجدْتُ نفسي

obeikandl.com

obeikandl.com

رُوحِي سَودَاء

جَليْدٌ

يَتَمَدَّدُ

بِعَباءتِه

حَولي

أنا صنعْتُ الوهج

مِن الحرائق

إلى الصقيع

و...

أرتدي قناعَ

اللامبالاة

أنا

أنا راجعة

obeikandl.com

obeikandl.com

فيتوريو أوريجوني

و أنا رأيتُ جريانَ الينابيع
مِن الأشواكِ
المنقوعةِ في الدم الفائرِ
المُتدفق مِن الجراح .

أنا رأيتُ السّفاحينَ الجُبناء
سارقي الابتساماتِ البريئة
هذه الرحمة المقدسة
تصبحُ
نجوماً مُشرقة .

أنا سَمعْتُ صيحاتٍ
تنتحبُ في الظلام
تخترقُ السكوتَ الفظيع
تحْرقُ القلب

obeikandl.com

أنا تعلمْتُ منه

الدعوةَ لمناصرةِ

أولئك الذين لا صوتَ لهم

الغرباء عن الابتسامة

أولئك الذين دعوا للمحبة

تحذيراتٌ له ...

القلوبُ المرتعشةُ

الغشيمةُ و الساخرة ...

قرَّرتْ عقوبتَه ...

سماوياً ...أنْتَ – الآنَ – تطوفُ

وَ تَسْعي لصالح أولئك الذين يدعونك

باسْمك : فيتوريو

obeikandl.com

obeikandl.com

مِنْ أَجْلِك..

أنا هنا ...

أنا مُنتظِرة ...!

تُحلِّقُ فوقَ السحاب

و تصلُ إلى الحافة

مستحيل ...!!

هذا أنت

حيثُ أنا موجودة

أنا مُنتظِرة ...!!!

obeikandl.com

obeikandl.com

بَحْرٌ...وَأَصْدَاء

أنظرُ إليكَ و أنتَ تحاولُ العبور

أفقُك

أنتَ غاضبٌ و هائجٌ

لكنى لا أجدُ

الهدوءَ الذي يحتاجُه قلبي

هُبوب الرياح

ضَرْبة عاصفة

جَرِيئة مِن أجْل غيابي

رقصاتُهم

صيحاتُ النوارسِ تكْسِرُ الصمت

هي ضجيجٌ دائمٌ من الأصوات

بحرٌ... و أصداء

قلبي لا يستمعُ إلى غضبي

العتمةُ و دماغي ...

obeikandl.com

يَرفضانِ أيَّ إحساس ....
رُوحي لا تقبلُ أيَّ حَرج

هذا شيءٌ عويصٌ
غيْرُ قابلٍ للْتجاوز ...

اللعنةُ تحْتاجُك !!

obeikandl.com

obeikandl.com

أَغْلَقْتُ عُيوني

أغلقتُ عيوني
كما قلتَ لي
وَ توقفْتُ عَن التنفُّس

أَشْعُرُ بيديْكَ تداعبانني
تعثرانِ على دمعة
أنا خائفة
تَوقّفَ قلبي عن الخفقان

obeikandl.com

شفتاك ...

فرشاةٌ تمسحني

تسْرقُ ..

قطراتِ الملح

التي أعطاها لي الْبحرُ هدية !

لماذا

أنا

غَيْرُ محفوظةِ الحقوق ؟!

obeikandl.com

obeikandl.com

أنا سأتذكَّرُ... وجُوهَك الْمائة

أنا سأتذكرُ وجوهَك المائة

أنا سأتذكرُ ابتساماتِك المائة

سأتذكَّرُ أقنعتَك الألف

سأتذكرُ وجهَك

بيْن الوجوهِ الكثيرة

سَأمشي بين مائةِ قمرٍ أحمر

سأطاردُك

بين آلافِ النجومِ الْبيضاء

يا سَارقَ كُلِّ أحلامي

سأبقى لك

obeikandl.com

سَوفَ أكشفُ روحَك

سَوفَ أكشفُ أسرارَك

سَأسْرِقُها مِنْ تنهداتك

سأنتزعُها

مع أقنعتِك

و سوفَ أرسمُك

بكلِّ ألواني

ومِن بين الوجوه الكثيرة

سوفَ

أتذكرُك

وحْدَك

obeikandl.com

obeikandl.com

أعْطِني ابْتسامِة

أعطني ابتسامة

فَلربَّما أصْحو
مِن هذهِ الْوساوس
التي تُمْسِكُني بعناد
في كُلِّ مَرَّةٍ تَتركُني

أعطني ابتسامة
حتى أستطيعَ أنا
أنا وحدي
أنْ أشربَ كآبتَك

obeikandl.com

أعطني ابتسامة

فبها

أنا ربما بواسطةِ ترديد الْ " فا ... سو "

مع نوتتِك الموسيقية

أؤلفُ الألحان

أعطني ابتسامتك

سأحفظُها في سريةٍ تامة

تبقى ... و لا تُمْحي

obeikandl.com

سَوفَ نَفُوزُ

obeikandl.com

سوفَ نفوزُ بقدرِنا

سوفَ نعيشُ في قلْعتِنا

هُناك

على شَاطئ النّهر

حَيْثُ سَنكونُ في انتظارِملوكِنا

سنفتحُ بيوتَنا كلها

على مصراعيْها

باتجاهِ القمر

الذي سَيُنَوِّرُنَا

بضيائِه

obeikandl.com

وَ

سَنفْتحُ بابَنا إلى النجوم
التي سوف ترقصُ
مِنْ أجلِنا

إلى الأشجارِ
التي سوف تنحني
عندما نَكُونُ مارِّين بها
إلى الطيور
التي سوف تغذينا

سَوفَ نكونُ مُنْتظريْنَ للْفجرِ
عندما يُنْهِي انْسلاخَه

obeikandl.com

ويلوِّنُ سمائَنا

بألوانِ قوسِ قُزَح

للْبحْرِ

حينما نصْحو

بأمواجهِ على صخرتِنا

و

بواسطةِ

تَشَابُكِ موسيقاه الحلوة

لغناءِ الأنغام

مع موسيقانا الجميلة

السيمفونية رقم صفر

للسعادة

obeikandl.com

obeikandl.com

مُحَارِبَةٌ

مُحارِبةٌ

ضد القلوبِ الرمادية

جريئةٌ

ضد المغرورين الجبناء

قاسيةٌ

ضد المهرجين المُريبين

جميلةٌ

حكيمةٌ

قويةٌ

في ضعفِك

عظيمةٌ

في عطائِك

obeikandl.com

رائعةٌ

في بهائِك

متواضعةٌ

في شموخِك

أنتِ

تنتمينَ

إلى هذه العصور

الوترُ

لضبطِ النغمة الخارجة من اللحن

obeikandl.com

الجُوهرة

في الحدائقِ المحنطة

النُّور

في الدروبِ المظلمة

و بالنسبة لي

منارةُ أمنٍ

مِن كل عواصفي

مِن كل شكوكي

مِن كل مخاوفي

obeikandl.com

إلينيورا باسيلي *

أنتِ

محاربةٌ

في زماني

أنتِ

ساكنةٌ

بفؤادي

---

* إلينيورا باسيلي : **Eléonore** شاعرة إيطالية تعمل في مجال حقوق الإنسان و الجمعيات الخيرية لمساعدة إفريقيا وهي صديقة الشاعرة.

obeikandl.com

obeikandl.com

كَانَ رَائعاً

كَان رائعا

بوجوهه المتحولة

في زرقة كونية هائلة

أجنحته

تكشف جبال الثلج

المظللة

فخور

بجبروته

يتباهى برحلاته

يرائي بمهارة

هو يلبس القناع

من التواضع المقنع

يبحث عن

إعجاب محجوب

بين هؤلاء الغارقين

obeikandl.com

في الاندهاش به

و بتمثيلياته

لم يبصر أحد

لا مبالاته الساخرة

لكنه

عندما تعب

توقف

وذلك القناع

تشقّقَ

هو حقَّقَ بتعاسة

مواضيعه الخاصة

و بقى مخلصا

في ارتدائه لقناعه الخاص

و بشكل فج

هو طوى

أجنحته

obeikandl.com

أَنَا حَلُمْتُ

obeikandl.com

أنا حلُمْتُ

بخيولٍ جامحةٍ

راكضةٍ

في رمالٍ مالحة

راكبة

موجات غاضبة

مِن الصهيل

نحو نداءاتِك

أنا حلمتُ

بفراشاتٍ زرقاء

طائرة

في السَّماء

مُتَضمِّخة بالمطر

هابطة

obeikandl.com

على بساتينِ الورد

من الفسيفساء اللا نهائية

أجنحتها

مشوشة

في الآلاف

لا تنساني

أنا حلمتُ

بأشجارٍ

مع غصونِها الكبيرة

لابسةً

أوراقاً خضراء

متمردة

كأنها تُعيدُ

مزاجَ الرياح

obeikandl.com

غصونٌ
يضربُ بعضُها بعضا
بيْنِ
أشعةِ الشمس
و الطيورِ القليلة

أنا حلْمتُ
بك
راكضاً
مع الخيول
طائراً
مع الفراشاتِ
ضارباً الريْح

obeikandl.com

وَ

أنتَ جئتَ لي

لاهثةً

حاولتُ أنْ ألمسَك

لكن

الظلام عانقني

أنا فتحتُ عيوني

الفراغُ

كان يجفِّفُ

دموعي

obeikandl.com

obeikandl.com

لماذا أنت ... ؟!

لماذا أنت تتردّدُ

في عناق العالم

إذا كانت رحلتك

قد بلغتْ منتهى مراحلها ؟

الضوءُ ينتظرُك

يا رجلي الصغير جدا

ما هو النورُ الأنثويّ ؟

عيوني سوف ترى

في البشرة السوداء

على الأرض اليابسة

المأكولين من الحشرات الجائعة

الآكلين عشاءَهم مرضا و صبرا

من دموعي

obeikandl.com

ما هي الألعابُ

التي سيكتشفُها عقلي

إذا كانتْ شركتي الوحيدة

ستكونُ مُكوّنةٌ مِن الأسلحةِ الثقيلة

الموجهة و المخفية

في رمال الصحراء الحمراء ؟

أيُّ حبر

سيكتبُ صفحاتي

إذا كان غبارُ الأحجار

و الجوع

سيملأ ما بين المشرق و المغرب ؟

أيّةُ أنغام

سوف تغنيها ألحاني

obeikandl.com

إذا كانتْ أغنيتي الوحيدة

ستكونُ

عن الضحك الجشع

و الضباع الجائعة

و حيوانات عديمة الرحمة ؟

أية جريمة

أنا ارتكبتها

إذا

كنت قريبا جدا

موجودة في عالمك

هل أنا مدانة تلقائيا ؟

أنت

امرأة

obeikandl.com

تريدني للحياة

اطلب العدالة أولا

من الله

خذني

إلى سمائك

اعشقني

و

أنا

سوف أتحدى

إلى ما نهاية

obeikandl.com

obeikandl.com

سَأُشَدِّدُ...

سَأُشَدِّدُ

على كُلِّ رعاياي

لكي نتذكرَك

كناسكٍ

في كهفٍ

بلا شبابيك

سَأصدرُ مرسُوماً

لكي تكونَ الأبراجُ و النجومُ

من الحوتِ حتى الجوزاء

مَسْكناً دائماً

لك

أيُّها الفارسُ

الخالدُ

obeikandl.com

سَأقرِّرُ
أنَّ كُلَّ جاريةٍ
يجبُ أنْ تَصُبَّ لك
لتطهيرِك في الحمَّام
الستائرُ وأزهارُ العرعر
و الجواهرُ
ستكونُ كلُّها
لك
ربما
يعودُ جسدُك
مرهقاً

أيُّ مشعوذٍ
سَيجبُ عليه
قُبولَ الرقص
لك
وِفْقاً لموسيقاك

obeikandl.com

المقطوعات

و المصممة كأصوات متتابعة

لذلك

أنت

ستكون الملك

وحامي معبدي

وطن

مِن نفوسٍ تائهة

و في نفسِ الوقت

أنت صيدلي

obeikandl.com

لعلاج النسيان

في ذاكرتي

مِن ذلك

الملجأ

حيث أنت مسحتَ

دموعي

وَ هَدْهتَ روحي

و إعطاؤك لي

ذاكرتَك

كهدية

obeikandl.com

وَ...أَنَا ... وَ... أَنْت

obeikandl.com

وَ
أنا سأقودُ مشاعرَك
إلى طريقٍ مجْهول

سَتُحبني
مِثْلَ شُعاعِ الشمس
في الليلةِ الباردة

أنتَ سَتبُثُني
أشواقاً

obeikandl.com

لا تنتهي

وَ

أنْتَ سَتتذكَّرُني

و

أنت ستبحثُ عني

و

أنا سأحاولُ ...

و

أنا ...

أنا ... سأبتسم ...!!!

obeikandl.com

obeikandl.com

أَنْتَ...انْعكاسٌ لا نِهائي

أنْتَ

انْعكاسُ لا نهائي

مِن خفقانِ السُّكوت

أنتَ

لهفةُ العاطفة

بالإيماءاتِ الماكرة

أنتَ

ضربةُ الزناد

في الشهوةِ المْسْعورة

أنتَ

الدوخةُ المتدفقة

التحوُّلُ اللاواعي

مِن النّدمِ الحاد

obeikandl.com

أنتَ

الدربُ القاحلُ

الشجنُ الصَّاخبُ

نحْت العذاب الشيطاني

أنتَ

فريدٌ

قويٌّ

ملعونٌ

خفيٌّ

حاضرٌ

آه

لو أنتَ وحْدَكَ

كُنْتَ حُلْمِي

obeikandl.com

obeikandl.com

غداً ...

سَآخذُ معي

تلْكَ القطعةَ مِن " القلب "

هذا

لو سمحتَ لي

بسرقتِها منك

أنا سأحبسُها

في جذور قلبي العميقة

قلبك

أنا سأغّذيه ...

و سأحميه من الرياح الغادرة

سأروي عطشه بالندى

obeikandl.com

قلبك

سيلتهبُ ...

بأنفاسي

عندما ...

تعودُ غدا ...

لاستعادتِه

سترى

نباتاً مُتسلقاً

قدْ نَما ....بالقربِ من لحمي

و في دمي و شراييني

قلبي

خِتامُ ذكرياتِك

obeikandl.com

سيرة ذاتية للشاعرة
ماريا كونسيتا أريزى
أو"ستيلا كوريتشا"

شاعرة إيطالية معاصرة ولدت الشاعرة الإيطالية ماريا كونسيتا أريزي في مدينة جيلا جنوب جزيرة صقلية الإيطالية في الأول من يوليو 1957. تكتب أحياناً تحت اسمها المستعار ستيلا كوريكا أو ستيلا كوريتشا ، تعمل معلمة في مدرسة حضانة ، صدر لها ديوان "شظايا " عام 2000م ناشطة في مجالات نشر السلام وحقوق الإنسان و رفض العنف ، تعيش ماريا كونسيتا أريزي وتعمل حاليا في مدينة يودين في الشمال الإيطالي .

obeikandi.com

سيرة ذاتية للمترجم

الاسم الفني : محمود الأزهري.

الاسم الحقيقي الكامل : محمود على محمود جودة.

الجنسية : مصري.

تاريخ الميلاد ومكانه : 11 / 6 / 1969م .

- **السيرة الذاتية (الحياة العلمية والعملية)**

المؤهل : ليسانس شريعة وقانون – قسم الشريعة الإسلامية . جامعة الأزهر 1993م.

تقدير : جيد جدا.

دبلوم عام في التربية – كلية التربية – جامعة الأزهر .

العمل : عمل مدرساً بمعهد دشنا الثانوي للبنين ثم عمل بمعهد نجع حمادى الأزهرى بنين وعمل بمعهد نجع سالم الأزهري بنين وحاليا يعمل بمعهد القراءات للفتيات بنجع حمادى.

obeikandi.com

سيرة ابداعية

النشاط الأدبي والعلمي :

شاعر و يكتب البحوث و الدراسات الأدبية.

يكتب القصيدة الفصحى (التفعيلة – والنثر) .

ويكتب كذلك الدراسات الأدبية والعلمية.

ب – نشرت قصائده المفردة فى عدد من الصحف والمجلات المصرية والعربية منها .

1- **صحف:** أخبار الأدب – الجمهورية – الأهرام – المسائي – المساء – النبأ – العربي – الأخبار – الأنباء الدولية – اللواء العربي – العمال – الأهالي – الأحرار – القاهرة – الصدى – الأيام العربية – منبر التحرير – اليوم السعودي – الراية القطرية – صوت البلد – خط أحمر

2- **مجلات :** – الثقافة الجديدة – أدب ونقد – صباح الخير – حواء – القدس – الحوار – صوت فلسطين – أفراس – أقلام – الشباب – اللقاء – مسار – الرواد – آمون – إشراقة – فكر و نقد المغربية – الاتحاد المغربية – مجلة العربي الكويتية – نوارس – الجنوبي .

3- **دواوين**

صدر للشاعر :

1 – " قلب :بكاء " ديوان شعر بالفصحى فرع ثقافة قنا 2002 م .

2 – ديوان : قبَّلتُ وردتها " شعر فصحى 2008م الهيئة العامة لقصور الثقافة – سلسلة إبداعات .

obeikandl.com

3- ديوان " مفصل الفخذ " شعر فصحى مركز عماد قطرى للإبداع بالتعاون مع دار المحروسة 2011م.

4- **أنشطة ثقافية :**

الشاعر عضو فى عدد من المنتديات والجمعيات الأدبية والثقافية منها :

1- عضو اتحاد كتاب مصر .

2- عضو تجمع شعراء بلا حدود.

3- عضو بالجمعية المصرية للأمم المتحدة .

4- عضو جمعية حابى للوعى البيئي وحقوق الإنسان.

5 - عضو جمعية التنوير.

6- عضو جمعية جماعة آمون الأدبية.

7- عضو نادي الأدب بقصر ثقافة نجع حمادى .

8- عضو اتحاد كتاب الانترنت العرب.

9- عضو حركة شعراء العالم بتشيلي .

10- عضو نادي الأدب المركزي بقنا.

11- عضو أمانة مؤتمر إقليم وسط وجنوب الصعيد .

12- أمين عام مؤتمر قنا الأدبي 2011م.

13 – مشرف على الشعر و الأدب في عدد من المنتديات والمواقع الإلكترونية .

14- عضو تيار هوية الثقافي.

obeikandl.com

5- **إذاعة وتليفزيون**

أذيعت بعض أعماله فى عدد من الإذاعات العربية المسموعة والمرئية.

بعثات :-

شارك الشاعر فى بعثة الشباب المصري إلى ليبيا عام 1999 والتى نظمها المجلس الأعلى للشباب والرياضة وشارك فيها فى عدد من المؤتمرات والمهرجانات والفعاليات الثقافية كما زار عدداً من المدن والمعالم السياحية والصناعية فى ليبيا .

- **مؤتمرات ومهرجانات**

شارك في العديد من المؤتمرات والمهرجانات الأدبية بمصر.

- **جوائز :**

1- المركز الأول فى المسابقة الشعرية التى نظمها الأزهر الشريف بين طلابه عام 1989 م .

2- المركز الثاني فى الشعر - جامعة الأزهر 1993 م .

3- المركز الثاني فى الشعر الهيئة العامة لقصور الثقافة فرع ثقافة قنا 2000/ 2001م.

4- المركز الأول فى الشعر - مسابقة محمود مهدى الأدبية 2001م .

opelkandi.com

5- **المركز الثامن – مسابقة الجمعية المصرية للأمم المتحدة 98/ 1999م .**

6- **المركز الثالث فى الشعر – مركز إعداد القادة – الشباب والرياضة.**

7 – **مسابقة ناجى نعمان للإبداع .**

8- **جائزة التكريم مسابقة إبداعات الثورة مجلة أكتوبر و دار المعارف 2012م.**

- **دراسات كتبت عن الشاعر :**

كتب عدد من النقاد والأدباء عددًا من الدراسات عن الشاعر محمود الأزهري نشر بعضها في دوريات و ألقي بعضها في مؤتمرات أدبية ومنهم الأساتذة : عبد الجواد خفاجي – فتحي عبد السميع – د. شعيب خلف – د. قرشي عباس دندراوي – عاطف محمد عبد المجيد – أحمد الليثي الشروني – جميلة الكبيسى...- إسحاق روحي – د .علاء الدين رمضان

.....

العنوان الدائم :....مصر / نجع حمادي / القناوية / أمام معهد القناوية الأزهري .

أو : مصر / نجع حمادي / معهد القراءات للفتيات الأزهري.

رقم الهاتف : 00201002741859

أو : 00201113463754

Emaiel : **azharyatmh@yahoo.com**

المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	5
إهداء	7
مقدمة المترجم	9
هل الريح	12
لا تقل أبدًا	16
كان اسمي فراشة	21
روحي سوداء	26
فيتوريو أوريجوني	28
من أجلك	31
بحر ... و أصداء	33
أغلقت عيونى	36
أنا سأتذكر وجوهك المائة	39
اعطني ابتسامة	42
سوف نفوز	45
محاربة	49

obeikandl.com

كان رائعا بوجوهه المتحولة	54
أنا حلمت	57
لماذا أنت ...	62
سأشدد على كل رعاياي	67
وأنا و أنت	72
أنت...انعكاس لا نهائي	75
غدًا ...	78
سيرة ذاتية للشاعرة	81
سيرة ذاتية للمترجم	82

obeikandl.com